

## أحاديث وردية

تعال وحادِثني عن الحب..

قلبي يتوق لسامع أحاديثٍ ورديةٍ عنه..

اكذب وقلْ إنَّ كلَّ نهاياتِ قصصِ الحبِّ مثل «سندريلا»  
و«سنو وايت»، تلك قصص طفولتي التي صدَّقتها ببراءة  
قلبي..

أو لا تُحادِثني عن الحبِّ، امسك بيدي، وطَمِّئْنِ ذلك الخوف  
بقلبي..

لا تصدِّقْ نظرةَ القوةِ في عيني في لحظاتِ أحادثُك بكبرياءٍ.. لا  
تصدِّقْ.. و فقط كُنْ بجانبِي مهما حاولت إبعادك في لحظات  
جنوني وضعفي..

أو لتغازلني بكلماتٍ حبِّ لا أحد غيرك قالها بين كلِّ المحبِّين..

لنلتقي ببستانِ زهورٍ.. بغابةٍ بعيدةٍ لأراك بين الشجر، بين  
زهور الياسمين والريحان، بين ورود تشهد حديثك..

تغطِّينا السماء، و بيننا ورود بيضاء كنور قلبك، وتسمعنا  
ورقاتُ الشجر وزهور الياسمين البيضاء وفراشات ربيعِيَّة  
تحمِّل نساءً حبِّ.. وعصفورات تنشد بكلماتٍ يسمعها قلبي..

ثم يطول حديثنا قدر انتظاري وقدر الحب الذي يلمع  
بعينك ..

ثم سأغرم بعينيك، وستطلب مني موعداً آخر، وسأرفض،  
وستزعج كثيراً ..

ستتلقى أروحنا بعالم جميل كجمال قلبك ..

ستحدثني عن مغامراتك ومقاومتك بلحظاتٍ كدت أن  
تسقط بكل ذرات روحك ..

وستحدثني عن دوافعك التي خلقتها في عالمك وأفكارك  
الجنونية ..

وفجأة ستصمت لتنظر بحنينٍ إليّ كأنك ستسافر بعيداً،  
وتقول أحبك ..

ستشعري كم تشابه أرواحنا وكم أنا فتاة مميزة ..

ستجزم أنك لم تقابل فتاةً مثلي بين كل نساء العالم، وباندفاع  
ستقول روحك مختلفة مستحيل أن تتكرر مرةً أخرى ..

سأحاول أن أعرف روحك أكثر، ليس فضولاً لكنّه حباً  
عظيماً لقلبك ..

ستجعلني أحبني أكثر وأحبك أكثر وأكثر لطالما دفعتني إلى  
الحب بالطريقة التي بحثت عنها ..

سأرى في عينيك صدق قلبي ..

ستأخذني من بين كل رجال العالم..

وسأحبك وحدك من بينهم..

سأبتسم في خجل وأنظر لعينيك بحب كبير لأعدك أن يتسع  
حبي لك كل العالم وأن يستمر إلى لحظتي الأخيرة..